اعتناء بامر الاعراب ثم قال الشيخ رضي الله عنه المعربات قسمان
قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف قلت المعربات مبتدا
وقسمان خبر فان قلت الخبر لا بد ان يطابق المبتدا في التثنية والجمع
وهنا غير مطابق قلت لما كان قوله في قسمان في معنى اقسام
ساغ ذلك لان كل قسم من القسمين فيه اقسام فكانه قال المعربات
اقسام فهو كقوله تعلى هذان خصمان اختصموا لان المراد بالخصم
جماعة المسلمين مع جماعة الكفار قيل نزلت في المبارزين يوم بدر
فكان في كل فرقة من المبارزين ثلاثة وقوله قسم اما بدل مفصل
من قسمين وجملة يعرب صفة له او مبتدا ويعرب خبره والمسوغ
للابتداء بالنكرة التقسيم كقول الشاعر

٥ فيوم علينا ويوم لنا ٥ ويوم نساء ويوم نسر ٥

وحاصل ما ذكره ان المعربات التي تقدمت منحصرة في قسمين قسم
يعرب بالحركات الظاهرة او المقدرة وقسم يعرب بالحروف النايبة
عنها ثم بين ذلك فقال فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم
المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء قلت وتقدمت امثلة ذلك كله
ثم ذكر ضابطها فقال وكلها ترفع بالضمة اما ظاهرة او

مقدرة

مقدرة وتنصب بالفتحة ظاهرة او مقدرة وتخفض بالكسرة اي كذلك
وتجزم بالسكون اي اذا كان الفعل صحيحا قال في الالفية ٥

٥ فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر ٥

واجزم بتسكين ثم استثنى من هذه القاعدة امورا فقال وخرج
عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة
نحو ان في السموات والارض لايات فان حرف توكيد ونصب وفي السموات
جار ومجرور خبرها مقدم ولايات اسمها مؤخر منصوب بالكسرة
النايبة عن الفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة كقوله
تعلى للذي ببكة اي مكة والمانع له العلمية والتانيث والفعل
المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو من يهده الله
فما له من مضل وان تشكروا يرضه لكم ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع
المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة ثم بينها
بقوله وهي يفعلان بياء الغيبة وتفعلان بتاء الخطاب ويفعلون
بالغيبة وتفعلون بالخطاب وتفعلين بتاء المؤنثة المخاطبة ولا فرق
بين الالف والواو ضميرا او علامة فتصل الى عشرة بيانه في التثنية وهي
الزيدان يقومان يقومان الزيدان انتما يا زيدان تقومان الهندان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1